

فَكَيْفَ أُخْفِيَ هَوَىٰ آيَاتُهُ ظَهَرَتْ ظُهُورَ بَدْرِ بَدَا فِي جِنْدِسِ الظُّلَمِ

وقوله في (جمع المؤنث والمختلف) (١) :

فَضْلُ النَّبِيِّينَ لَا يُخَصِّي وَأَفْضَلُهُمْ مَنْ سَارَ اللَّهُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

وقوله في (التمثيل) (٢) :

كَلَّفْتَ نَفْسَكَ فِي لَوْمِ الْمُحِبِّ عَنَا كُفَّ المَلَامَ لَقَدْ نَادَيْتَ ذَا صَمَمِ

وحسن ختامها :

عَلَيْكَ أَرْكَى صَلَاةِ اللَّهِ خَالِصَةً وَالآلِ وَالصَّحْبِ فِي بَدْرِ وَخُتَمِ

٨٣ - « بديعية » :

ثانية لمحمد سليم بن أنيس قصاب حسن .

قال الزركلي : « له . . (جهد المستطيع في أنواع البديع) ، شرح بديعية

له مطلعها :

لَوْلَا نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيِّ ذِي سَلَمٍ مَا كَانَ قَلْبِي صَبَاً لِلْبَانِ وَالْعَلَمِ ، (٣)

ومنه علمنا أن بديعيته هذه غير السابقة ، وهي كتلك ، لم يلتزم فيها

التورية باسم النوع البديعي في أثناء البيت .

(١) جمع المؤنث والمختلف : هو عبارة عن أن يريد الشاعر التسوية بين ممدوحين ، فيأتي بـمعان

مؤتلفة في مدحها ويروم بعد ذلك ترجيح أحدهما على الآخر بزيادة فضل لا ينقص بها مدح

الآخر ، فيأتي لأجل الترجيح بـمعان تخالف معنى التسوية .

(٢) التمثيل : هو أن يريد المتكلم معنى فلا يدل عليه بلفظه الموضوع له ، ولا بلفظ قريب من

لفظه ، وإنما يأتي بلفظ هو أبعد من لفظ (الإرداف) يصلح أن يكون مثالا للفظ المعنى

المذكور .

(٣) الأعلام : ١٤٨ / ٦ .